

قوامها، من إيقاع خطواتها، من الجهات التي تتوجه إليها بنظراتها، من هيئة ما غائبة، لا يمكن إدراكها بالحواس المستنفرة، من هذا كله يمكن الوقوف بشكل ما على درجة العلاقة وأدق مستوياتها الحميمية .

أيقن الجميع أن قبضة صافية تتراخى، أنها لم تعد متمكنة، أن مزاج سيادته يتحول عنها، اعتاد العاملون قراراته المفاجئة التشهيرية، بدون أى مقدمات، لكنه اتبع معها أسلوباً هادئاً مما يعنى أن ثمة شيئاً ما زال بينهما، لم يقرر إقصاءها إلى موقع بعيد، لم يصدر أمراً بإلغاء اختصاصها، واضح أنه حرص على شكلها أمام الآخرين وهذا مغاير لما عُرِف عنه، مشهور هو بسخطه المفاجئ ورضاه غير المبرر، أحياناً يقرب شخصاً ما منه فلا يعرف الآخرون السبب، ثم يتغير خاطره عليه ولا يقدم تفسيراً، أشد العاملين معاناة هم أهل الطابق الرئاسى نفسه، أو المسئولون عن الإدارات المركزية والقطاعات الرئيسية، أولئك المتصلون به مباشرة، ويلاحظ الأطباء المسئولون بالإدارة العلاجية الإصابات المفاجئة بالضغط والسكر وجلطات الشرايين التاجية المفاجئة وأمراض أخرى لم يتعاملوا معها من قبل، مما اضطرهم إلى التعامل مع أخصائيين كبار، وبالتالي طلب زيادة ميزانية العلاج . ومما تردد خفية أن سيادته يختار مرضاً قاتلاً أو مزماً لكل شخصية يضمّر تجاهها كراهية أو ينوى التخلص منها أو إعجاباً مستتراً ربما ينقلب إلى حنق مفاجئ وغيره مكتومة، وقيل؛ بل إنه يستعرض أسماء العاملين المرموقين، المعروفين بجهودهم أو أنشطتهم الاستثنائية، ويقرن كل منهم بما يجب إلحاقه به .

هذا جلطة فى الدماغ .

هذا قصور فى عضلة القلب .